إعداد/ مشتاق محمد يحيى

إحراق كنيستين ورشق محكمة بالحجارة في إندونيسيا

أفراد من الشرطة الاندونيسية يعترضون الشبان المحتجين

□ **جاكرتا /14 أكتوبر/ رويترز :**
قالت شرطة اندونيسيا ان مئات الأصوليين أحرقوا كنيستين يوم أمس الثلاثاء وهاجموا محكمة في جاوة وطالبوا بفرض عقوبة مشددة على مسيحي يحاكم بتهمة التجديف.
وتأتي الهجمات بعد يومين من قيام مجموعة من الاشخاص بضرب ثلاثة من أتباع الطائفة تمثل أقلية حتى الموت كما تأتي في أسبوع أطلق عليه اسم «أسبوع الأديان» من المفترض أن تحتفل اندونيسيا فيه بتعدد الأديان بها.
وقد تزيد الهجمات من مخاوف المستثمرين الأجانب الذين يعولون على زيادة التسامح الديني في اندونيسيا صاحبة أكبر اقتصاد بمنطقة جنوب شرق آسيا والدولة التي يغلب عليها المسلمون المعتدلون وان كانت علمانية من الناحية الرسمية.
وتقول جماعات معنية بالحقوق وبعض المحللين ان مرسوما أصدرته حكومة الرئيس سوسيلو بامبانج يودويونو في عام 2008 في إطار سعيه لكسب تأييد جماعات مؤثرة اضعف فعليا مناخ التسامح الديني لانه يمكن تأويله بأكثر من معنى.
وقذف المئات يوم أمس الثلاثاء بالحجارة مبنى محكمة في منطقة تيمانجونج الواقعة على بعد 400 كيلومتر تقريبا عن العاصمة جاكرتا أثناء مطالبة ممثلي الادعاء بسجن كاثوليكي لخمس سنوات بتهمة نشر مواد تنطوي على تجديف.
وقال جيهارتونو المتحدث باسم شرطة جاوة الوسطى ان المئات رشقوا أيضا شرطة مكافحة الشغب بالحجارة قبل أن يهاجموا ثلاث كنائس ويحرقوا اثنتين منها وكذلك عربة تابعة للشرطة.

موافقة ساحقة في استفتاء جنوب السودان على الاستقلال

جنوبيون مبتهجون بنتيجة الإستفتاء

□ **الخرطوم /14 أكتوبر/ رويترز :**
وافق الناخبون في جنوب السودان بأغلبية ساحقة على اعلان استقلال الجنوب في النتائج النهائية لاستفتاء ممهدة الطريق لقيام أحدث دولة في افريقيا.
وراح مئات من أهالي جنوب السودان يرقصون وينشدون ويلوحون بالاعلام حينما نقلت اجهزة التلفزيون اعلان النتائج في ميدان بوسط العاصمة الجنوبية جوبا.
واظهر شريط فيديو يعرض نتائج التصويت واطلعت عليه رويترز في مقر الاعلان ان ما مجموعه 98.83 في المئة من الناخبين في جنوب السودان اختاروا الانفصال عن الشمال في الاستفتاء الذي أجري الشهر الماضي.
وشاب الاعلان الرسمي في الخرطوم مشهد امرأة شمالية بدأت تصرخ حزنا. وقالت للصحفيين «السودان بلد واحد فلماذا ينقسم؟» واضافت ان لها أقارب في الجنوب.
ويقول مسؤولون جنوبيون ان مسألة اسم الدولة الجديدة لم تحسم بعد لكن من المحتمل ان يكون «جنوب السودان».
وعزز زعيم الجنوب سلفا كير المزاج التصالحي بتعهده بمساعدة حملة الخرطوم الرامية الى اعفاء البلاد من ديونها الهائلة وتخفيف العقوبات التجارية الدولية في الشهور المقبلة.
وقال كير في اجتماع للحكومة السودانية في الخرطوم بثه التلفزيون السوداني «الرئيس البشير وحزب المؤتمر الوطني (الشمالي الذي يتزعمه البشير) يستحقان مكافأة».
وتفادى الجانبان الدخول في اعمال عنف كبيرة خلال السنوات الخمس الماضية لكنهما فشلا في التغلب على عقود من الشك المتبادل لاقناع الجنوبيين بتبني الوحدة.
وقالت ريبيكا مالوك -وهي أرملة وأم لثلاثة اطفال في الحشد في جوبا- «اهالي جنوب السودان شعب جديد الآن. لنا هوية جديدة ونحظى باحترام الجميع أخيرا. لقد قام بلدنا اليوم».
ويعتبر كثير من الجنوبيين نتيجة الاستفتاء فرصة لانهاء سنوات طويلة يقولون انهم عانوا فيها من القمع من جانب الشمال.
وكان الاتحاد الاوروبي اول من قال انه يقبل بنتيجة الاستفتاء.
وقال كارلو دو فيليبي ممثل الاتحاد الاوروبي في السودان « يتطلع الاتحاد الى مزيد من التطوير لشراكة وثيقة طويلة الاجل مع جنوب السودان الذي سيصبح دولة مستقلة ... في يوليو عام 2011.
وقال الرئيس الامريكي باراك أوباما ان الولايات المتحدة سوف تعترف بجنوب السودان دولة ذات سيادة من يوليو تموز المقبل.
وقال اوباما في بيان «بعد عقود من الصراع كانت صور الملايين من الناخبين السودانيين الجنوبيين وهم يقررون مستقبلهم مصدر إلهام للعالم وخطوة اخرى في رحلة افريقيا الطويلة نحو العدالة والديمقراطية».
وأضاف «كل الاطراف لديهم الآن مسؤولية لضمان ان تصبح لحظة الوعد التاريخية هذه لحظة تقدم دائم ».
وقالت وزارة الخارجية الامريكية انها ستبدأ عملية رفع السودان من القائمة الامريكية للدول راعية الارهاب لكنها شددت على انها لن تفعل ذلك الا اذا أوفى السودان بكل المعايير وفق القانون الامريكي.
وقال باجان أموم الامين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان للصحفيين «لقد برهن على ان شعب جنوب السودان مستعد وقادر على تحديد مصيره بنفسه».
وفاجأ البشير الذي دعا وروج للوحدة معلقين كثيرين بسلسلة من التصريحات التصالحية تجاه الجنوب في الاسابيع الاخيرة.

الأطلسي: تسليم المسؤولية للأفغان يبدأ في النصف الأول من 2011

الرئيس الأفغاني حامد كرزاي (إلى اليسار) وأندرس فو راسموسن الأمين العام لحلف الأطلسي في مؤتمر صحفي في لشبونة يوم 20 نوفمبر 2010

□ **بروكسل / 14 أكتوبر/ رويترز :**
قال حلف شمال الاطلسي ان برنامجا لتسليم المسؤولية عن الامن في أفغانستان الى القوات الافغانية سيعلن في شهر مارس اذار تمهيدا لبدء العملية نفسها في وقت لاحق من النصف الاول من العام الجاري.
وستجرى عملية التسليم في منطقة تلو الاخرى وفي اقليم تلو الاخر تمهيدا للانتهاء من نقل المسؤولية كاملة عن الامن في سائر أنحاء البلاد الى القوات الافغانية بحلول عام 2014 وستسمح بتقليص تدريجي للقوات الاجنبية البالغ قوامها 150 ألف فرد في أفغانستان.
وكان الحلف ذكر في عام 2009 أنه يسعى إلى تسليم المسؤولية في ما بين عشر مناطق و15 منطقة في عام 2010 لكن بداية العملية أرجئت بعد اتساع نطاق التمرد العنيف وبسبب صعوبات واجهت تكوين قوات الامن الافغانية.
وظل الحلف مبهما منذ ذلك الحين بخصوص موعد البداية رغم تزايد القلق في الدول الغربية من الحرب المستمرة منذ عشرة أعوام.
وقال أندرس فو راسموسن الامين العام لحلف الاطلسي الشهر الماضي انه يأمل أن تنطلق العملية خلال ذلك الشهر أو في مارس اذار على الاكثر.
وأضاف الرئيس الافغاني حامد كرزاي انه يعتزم الاعلان عن المرحلة الاولى لنقل المسؤولية يوم 21 مارس اذار أول أيام السنة الافغانية.
وذكر راسموسن خلال مؤتمر صحفي في بروكسل أن الموعد المحدد في مارس اذار سيكون لاعلان الاقاليم والمناطق التي سيبدأ فيها تسلم المسؤولية أولا لا لبداية العملية فعليا.
وقال «بعد ذلك ستبدأ عملية تنفيذ فعلية على نحو أكبر. من السابق لأوانه أن نقول شيئا عن موعد التسليم الفعلي لكنه سيكون في النصف الاول من عام 2011.
وأضاف «بعد اتخاذ القرار السياسي سيجري تنفيذ فعلي لكنني أتوقع أن يكون قصيرا نسبيا».
وعبر راسموسن عن تفاؤله لما وصفه بالنمو السريع لحجم وكفاءة قوات الامن الافغانية.
وقال ان الجنود الافغان أصبحوا يشاركون حاليا في معظم عمليات الامن ويمثلون نحو نصف المشاركين فيها.
وهون من شأن المخاوف التي يعبر عنها كثيرا بخصوص قدرات وسلوك الشرطة الافغانية قائلا «أما بخصوص الشرطة فقد رأينا أيضا تحسنا في الكفاءة وسنرى المزيد من التحسن في الاعوام المقبلة».
وجاءت تصريحات راسموسن في أعقاب استطلاع نشرت نتائجه الاسبوع الماضي فأذكت المخاوف من عملية نقل المسؤولية حيث أوضحت أن الشرطة تتمتع بنسبة تأييد تزيد قليلا على نسبة التأييد لحركة طالبان في معقل التمرد بالجنوب.
ورسمت نتيجة الاستطلاع الذي طلبت الامم المتحدة اجراؤه صورة لقوة شرطة يعتبرها الافغان فاسدة وتشيع بينها المحاباة على أساس العلاقات الشخصية.
وذكر راسموسن أن استطلاعات الرأي تشير على العموم الى أن نحو 80 في المئة من الافغان يثقون في قواتهم الامنية.
وقال «لكل تلك الاسباب أنا متفائل جدا بخصوص الجدول الزمني ونقل تدريجي للمسؤولية الى قوات الامن الافغانية.

عواصم العالم

السجن (6) سنوات لضابط أمريكي أدين بالاحتيال في العراق

□ **لوس انجليس /14 أكتوبر/ رويترز :**
صدر حكم بالسجن ست سنوات على ضابط من مشاة البحرية الأمريكية اعترف العام الماضي بأنه ربح نحو 1.7 مليون دولار من عقود مع الحكومة العراقية.
واعترف الكابتن اريك شميت من الفرقة الاولى في مشاة البحرية الامريكية في كامب بندلتون بكاليفورنيا في مايو ايار بتهمة التآمر من أجل التربح ومخالفات ضريبية.
كما أقرت زوجته جانيت شميت بارتكاب مخالفات ضريبية وتنتظر صدور حكم عليها في مارس اذار بالسجن ثلاث سنوات.
وأصدرت الحكم على شميت الذي مازال ضابطا في مشاة البحرية الامريكية القاضية فرجينيا فيليبس في محكمة مدنية اتحادية.
وقال الادعاء ان شميت (40 عاما) الذي ارسل الى العراق عام 2008 استغل مركزه لتوجيه عقود لصالح متعاقد عراقي.
وذكر الادعاء انه فور حصول المتعاقد العراقي على العقود كانت جانيت تستخدم أموال الشركة العراقية لشراء بضائع أقل أو أدنى مستوى من المنصوص عليها في العقود وانها كانت ترتب تسليمها لقوات مشاة البحرية الامريكية في العراق.
وقال الادعاء ان ضابط مشاة البحرية الامريكية وزوجته كبدا وزارة الدفاع الامريكية خسائر بلغت 1.69 مليون دولار كما كبدا خدمات العائد الداخلي خسائر تزيد على 450 ألف دولار.
وخلال عمليات التحقيق صادرت السلطات الامريكية ممتلكات للاثنين في كاليفورنيا ومبلغا نقديا نحو 40 ألف دولار.
وقال ستيوارت بوين محامي المفتش العام المختص باعادة اعمار العراق ان الزوجين «تهربا من دفع الضرائب الامريكية وغشا الشعب العراقي وخانا الثقة الممنوحة لهما. والان سيدفعان ثمن أفعالهما الاجرامية».

قراصنة يعتلون ناقلة نفط إيطالية ويسيطرون عليها

□ **روما /14 أكتوبر/ رويترز :**
قالت البحرية الايطالية ان قراصنة سيطروا على ناقلة نفط إيطالية في المحيط الهندي يوم أمس الثلاثاء بعد إطلاق أعيرة عليها.
وذكر متحدث باسم البحرية الايطالية أنه لم يصب أحد في الهجوم على الناقلة سافينا كايلين الذي وقع على بعد نحو 500 ميل قبالة ساحل الهند وعلى بعد نحو 800 ميل قبالة ساحل الصومال.
وتابع أنه يعتقد أن خمسة قراصنة على الاقل شاركوا في الهجوم الذي وقع حوالي الساعة 0625 بتوقيت جرينتش. وطاقم الناقلة يضم 17 هنديا وخمسة ايطاليين.
وتتوجه فرقاطة تابعة للبحرية الى الموقع لكنها ما زالت على بعد نحو 600 ميل.
وكانت الناقلة تنقل حمولة من النفط الخام وكانت متجهة الى ميناء باسير جودانج في ماليزيا.

الاتحاد الأوروبي يعكف على برنامج مساعدات للفترة الانتقالية بتونس

□ **الرباط /14 أكتوبر/ رويترز :**
قال مسؤول بالاتحاد الأوروبي يوم أمس الثلاثاء إن تونس طلبت من الاتحاد الاوروبي برنامج مساعدات قصير الأجل لدعمها في مرحلة الانتقال السياسي.
وقال فيول للصحفيين في العاصمة المغربية الرباط «ما نفعله في الوقت الحالي في الاتحاد الأوروبي وخاصة فيما يتعلق بتونس بناء على طلب من السلطات هو إعداد مجموعة مساعدات في المرحلة الانتقالية مع تحديد الأولويات الجديدة في إطار البرنامج الوطني الإرشادي وفي إطار الدعم المقدم (من الاتحاد) لتونس».
ومضى يقول «الهدف من تلك العملية هو أولا تلبية كل الاحتياجات على المدى القصير للعملية الانتقالية في تونس.»
وفي علامة اخرى على الدعم الدولي أجرى وزير الخارجية البريطاني وليام هيج محادثات مع رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي ليصبح أعلى مسؤول غربي يزور تونس منذ الاطاحة بالرئيس زين العابدين بن علي.
وقال هيج في مؤتمر صحفي «اعتقد ان تونس تبدأ التحرك للخروج من ازمة عميقة ...نحن نشهد فرصة هنا في تونس وفي دول اخرى كثيرة وهي فرصة ينبغي الاستفادة منها لا الخوف منها ».

الإمارات تدرس خيارات التخلص من المخلفات النووية

□ **دبي /14 أكتوبر/ رويترز :**
قال متحدث باسم مؤسسة الإمارات للطاقة النووية ان الإمارات تدرس حلولا قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل للتخلص من الوقود المستخدم في إطار مشروع مزمع للطاقة النووية.
وتنوي الإمارات ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم بناء أربعة مفاعلات نووية بطاقة اجمالية 5600 ميجاوات في محاولة لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة.
وشكلت الامارات مجموعة استشارية خاصة أطلقت عليها اسم المجلس الاستشاري الدولي لمتابعة التقدم في مشروع الطاقة النووية. ويرأس المجموعة هانز بليكس المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية.
وأصدر المجلس الاستشاري الدولي أول تقاريره وجاء فيه ان البلاد لم تضع بعد اللمسات النهائية على خيار التخلص من المخلفات.
وصرح متحدث باسم المؤسسة لرويترز يوم أمس الثلاثاء «الخيارات قصيرة ومتوسطة الأجل قائمة ويجري تطوير الاستراتيجية طويلة الأجل».
وقال المتحدث ان أحد الحلول على المدى القصير الذي يغطي بين 20 و30 عاما والتي سيتم اقتراحها على الهيئة الاتحادية للرقابة النووية يتمثل في انشاء بحيرة للوقود المستنفذ فوق سطح الارض وداخل المفاعل النووي.
واضاف ان امتلاء مساحة التخزين سيستغرق وقتا طويلا لان المحطة النووية تنتج القليل من الوقود المستنفد.
وفي أواخر عام 2009 منحت المؤسسة مجموعة شركات من كوريا الجنوبية عقدا بقيمة 40 مليار دولار لبناء وتشغيل ما قد يصبح أول مجمع للطاقة النووية في العالم العربي.